" مستوى التدين وعلاقته بقلق المستقبل لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية

أ/ بدر هلال مرزوق المطيري
مرشد طلابي بالمملكة العربية السعودية

د/خالد حسن التميمي
أستاذ القياس والتقويم المساعد بجامعة الملك عبد العزيز

• **المستخلص**:

هدف البحث إلى التعرف على العلاقة بين مستوى التدين وقلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية بالدمام ، وذلك على عينة مكونة من(٢٠٠) طالبا تم اختيارهم بطريقة عشوائية من بعض المدارس بالدمام ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي الملائم لتحقيق أهداف البحث، واستخدم مقياس مستوى التدين للصنيع (١٩٩٠) ، ومقياس قلق المستقبل للمشيخي (٢٠٠٩) . وقد أسفر البحث عن النتائج التالية : وجود مستوى من التدين فوق المتوسط لدى طلاب المرحلة الثانوية ، ووجود مستوى من قلق المستقبل دون المتوسط لدى طلاب المرحلة الثانوية ، وأسفر أيضا عن وجود علاقة سالبة دالة إحصائيا بين مستوى التدين وقلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية ، ووجود فروق دالة إحصائيا في مستوى التدين بين طلاب المرحلة الثانوية تبعا لنوع التعليم (تحفيظ – عام) لصالح طلاب مدارس التحفيظ ، ووجود فروق دالة إحصائيا في قلق المستقبل بين طلاب المرحلة الثانوية تبعا لنوع التعليم (تحفيظ – عام) لصالح طلاب مدارس التعليم العام ، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى التدين بين طلاب المرحلة الثانوية تبعا للسنة الدراسية (أول – ثاني – ثالث) ، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا في قلق المستقبل بين طلاب المرحلة الثانوية تبعا للسنة الدراسية (أول – ثاني – ثالث) .

الكلمات المفتاحية: التدين – قلق المستقبل – طلاب المرحلة الثانوية.

The Level of Religiosity and its relationship Future Anxiety of secondary school students

Bader Helal Al Motairay, Dr. Khalid Hassan Al Tamimi

Abstract:

The research aims to identify the relation between the level of religiosity and future anxiety of secondary school students in Dammam. The study sample consists of 200 students selected randomly from a number of schools in Dammam. The researcher used the Correlative Descriptive Approach proved to be appropriate to achieve the objectives of the research, and used the Religiosity Scale (Alsunayie, 1990), and Future Anxiety Scale (Almashyakhi, 2009).The research findings are as follows. There was a religiosity above average among secondary school students. There was a future anxiety below average among secondary school student. There was a negative statistically significant correlation between the levels of religiosity and future anxiety in secondary school students. There werestatistically significant differences in the level of religiosity among secondary school students according to the type of education (memorization - general) in favor of memorization school students. There were statistically significant differences in the level of future anxiety among secondary school students

according to the type of education (memorization - general) in favor of general education students. There were no statistically significant differences in the level of religiosity among secondary school students according to the grade (first, second, third). There were no statistically significant differences in the level of future anxiety among secondary school students according to the grade (first, second, third).

Keywords: Religiosity- Future Anxiety- secondary school students.

- **مقدمة** :

لا يشك عاقل أن الدين أمر ضروري وأساس في حياة الإنسان وأن تصرفاته تنبعث من منطلق عقدي لديه وهذه المعتقدات والديانة التي تكمن في داخله لها الأثر الكبير في صحته النفسية .

ومن هذا المنطق ذكر العلماء قوة تأثير التدين لدى الفرد على الفرد نفسه في جميع جوانب حياته واهتماماته ويقينه وانفعالاته ومن ثم أثرها على المجتمع بأكمله .

وقد ذكر المهدي (٢٠٠٢: ٧) أن الدين يؤدي دورا نفسيا جوهريا في حياة الشعوب والمجتمعات من خلال دعوته للتدين وممارسة الشعائر الدينية التي تثبت الأمن والطمأنينة في النفوس وتبعث على الراحة والاطمئنان وتساعد على صفاء القلوب والنفوس والضمائر وتعضيد سمات الشخصية الحميدة ونبذه للسمات البغيضة التي تعصف بكيان الأمة فالتمسك بالتعاليم الدينية وممارستها بصدق وأمانة تساعد على إزاحة الغم والنكد وتفريج الكروب وتساعد على صفاء الذهن وتحقيق التوازن والاستقرار النفسي والاجتماعي وتحقيق التوازن والاستقرار للإنسان ومن ثم المجتمع ككل في النهاية .

وفي المقابل لابد أن يعتري حياة الإنسان من المعوقات والعقبات التي تجعله يشعر باليأس والقلق من الحياة بشكل عام ومن مستقبل أيامه بشكل خاص ، وهذا الأمر يعتبر عقبة كؤود في حياة الإنسان ولا يمكن أن يتجاوزها إلا إذا تعامل معها وفق مبادئ ومعتقدات يعتقدها .

لذلك يعتبر القلق من المستقبل نوعا من أنواع القلق الذي يشكل خطرا على صحة الأفراد وإنتاجيتهم ، حيث يظهر نتيجة ظروف الحياة الصعبة والمعقدة وتزايد ضغوط الحياة و مطالب العيش ، وقد يكون هذا القلق ذا درجة عالية فيؤدي إلى اختلال في توازن الفرد مما يكون له اكبر الأثر على الفرد سواء على الناحية العقلية أو الجسمية أو السلوكية (المشيخي : ٢٠٠٩).

مما سبق يتضح أن التدين يعطي اطمئنان نفسي واتزان انفعالي وتفاءل وحب للحياة وعدم النظر للحياة نظرة تشاؤمية فمن المتوقع أن يكون هناك ارتباط بين التدين وقلق المستقبل .

- **مشكلة البحث** :

من خلال النظر إلى واقع الطلاب في المرحلة الثانوية وإقبالهم على مفترق طرق وبوابة للحياة الجامعية والوظيفية شعر الباحث بوجود علاقة بين تدينهم وقلقهم على مستقبلهم ، حيث أن تدني مستوى تدينهم يؤثر سلبا على إقبالهم نحو المستقبل وزيادة في القلق لديهم ، وعليه فإن ارتفاع مستوى التدين لديهم يؤثر على قلقهم المستقبلي مما يؤدي إلى المزيد من شعورهم بالتوافق والصحة النفسية ، والناظر إلى الاهتمام بدراسة التدين دراسة علمية يجده مازال في بداياته حيث نجد أن الدراسات قليلة وتحتاج إلى مزيد من البحث والدراسة خاصة الدراسات المتعلقة في الجانب النفسي . ومن هذه الدراسات دراسة الصنيع (١٩٩٠م) بعنوان "العلاقة بين التدين والقلق العام" ودراسة السعدي (١٩٩٧م) بعنوان " إشباع الحاجات النفسية وعلاقته بالتدين" وأيضا دراسة كاهان Kahan (٢٠١٤م) بعنوان " القلق وعلاقته بالروحانية والقلق" وأليسون و آخرون et al Alison, (٢٠٠٣) بعنوان " الخوف من الموت والمعتقد الديني" ودراسة بارون (٢٠٠٨) بعنوان " التدين وعلاقته بالصحة النفسية" وغيرها .

- **تساؤلات البحث**:

يسعى البحث الحالي إلى الإجابة عن التساؤلات التالية :

- ما مستوى التدين لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟
- ما مستوى قلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟
- هل توجد علاقة بين مستوى التدين و قلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية؟
- هل توجد فروق في مستوى التدين بين طلاب المرحلة الثانوية تبعا لمتغير نوع التعليم (تحفيظ. عام) ؟
- هل توجد فروق في قلق المستقبل بين طلاب المرحلة الثانوية تبعا لمتغير نوع التعليم (تحفيظ - عام) ؟
- هل توجد فروق في مستوى التدين بين طلاب المرحلة الثانوية تبعا لمتغير السنة الدراسية (أول. ثاني. ثالث) ؟
- هل توجد فروق في قلق المستقبل بين طلاب المرحلة الثانوية تبعا لمتغير السنة الدراسية (أول. ثاني. ثالث) ؟

- **أهداف البحث** :

- التعرف على مستوى التدين لدى طلاب المرحلة الثانوية .
- التعرف على مستوى قلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية .
- التعرف على العلاقة الارتباطية بين التدين وقلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- التعرف على الفروق في مستوى التدين بين طلاب المرحلة الثانوية تبعا لمتغير نوع التعليم (تحفيظ. عام).
- التعرف على الفروق في مستوى قلق المستقبل بين طلاب المرحلة الثانوية تبعا لمتغير نوع التعليم (تحفيظ. عام).

- التعرف على الفروق في مستوى التدين بين طلاب المرحلة الثانوية تبعا لمتغير السنة الدراسية (أول . ثاني . ثالث).
- التعرف على الفروق في مستوى قلق المستقبل بين طلاب المرحلة الثانوية تبعا لمتغير السنة الدراسية (أول . ثاني ثالث).

- **أهمية البحث** :

تتضح أهمية البحث من خلال لفت النظر إلى أهمية التدين في المجتمع وفهم معايير قياسه عند أفراد المجتمع وعلاقته بالأمراض النفسية التي يمكن أن يصاب بها الأفراد مما دعا للقيام بهذه البحث ولفت النظر له في مجتمعنا ويمكن إجمال أهمية البحث في:

- الأهمية النظرية: تتضح في إثراء المصطلحات والمفاهيم حول العلاقة بين التدين وقلق المستقبل ومعرفة ما إذا كان هناك فروق بين طلاب التخصصات العلمية والتخصصات الشرعية ، وزيادة الوعي بالتدين وأثره على الأمراض النفسية والعمل على زيادة مستواه بين الأفراد .
- الأهمية التطبيقية: تتضح الأهمية التطبيقية للبحث في مساعدته المختصين في الإرشاد النفسي في إعداد البرامج والخطط الإرشادية لتنمية مستوى التدين عند فئات عمرية مختلفة من المجتمع ، وقد يساعد هذا البحث التربويين لدراسة العلاقة بين المستوى التدين وقلق المستقبل والتعرف على أسباب تدني مستوى التدين وطرق رفع مستواه .

- **مصطلحات البحث** :

- **التدين** Religiosity:

التزام المسلم بعقيدة الإيمان الصحيح (الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره) وظهور ذلك على سلوكه بممارسة ما أمره الله به والانتهاء عن إتيان ما نهى الله عنه (الصنيع :١٩٩٠) .

ويعرف مستوى التدين إجرائيا بأنه: مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالب من خلال إجاباته عن فقرات مقياس التدين المستخدم في البحث من إعداد (الصنيع :١٩٩٠) .

- **قلق المستقبل** Future Anxiety:

قلق المستقبل هو الشعور بعدم الارتياح والتفكير السلبي اتجاه المستقبل والنظرة السلبية للحياة وعدم القدرة على مواجهة الأحداث الحياتية الضاغطة وتدني اعتبار الذات وفقدان الشعور بالأمن مع عدم الثقة النفس (المشيخي: ٢٠٠٩) .

ويعرف قلق المستقبل إجرائيا بأنه: "الدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة من خلال إجاباتهم على بنود مقياس قلق المستقبل المستخدم في هذا البحث من إعداد (المشيخي:٢٠٠٩)

- **الإطار النظري للبحث**:

- **التدين** : **مفهوم الدين** :

الدين بمفهومه الذي يدرس في العلوم الاجتماعية، يقصد به ظاهرة نفسية اجتماعية لها جانبان هما:

- جانب نفسي وهي حالة ذاتية أو داخلية يستشعرها المتدين تسمى " حالة التدين" (حالة الانقياد والإذعان للمعبود)
- جانب اجتماعي ويتضمن ما يشترك فيه الفرد مع الجماعة أو المجتمع الذي ينتمي إليه الفرد من ممارسات وعقائد وشعائر ..الخ، أي الجوانب الموضوعية أو الخارجية لحالة التدين . (السمالوطي :١٩٨١)

- **مفهوم التدين** :

ذكر (الصنيع:٢٠٠٠) في كتابه التدين والصحة النفسية بأنه يرتبط التدين في الإسلام بكل من الاعتقاد في القلب والقول باللسان والعمل بالجوارح وعلى ذلك يمكن أن نعرف التدين الإسلامي بأنه التزام المسلم بعقيدة الإيمان الصحيح (الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره) وظهور ذلك على سلوكه بممارسة ما أمره الله به والانتهاء عن إتيان ما نهى الله عنه كما يمكن تعريف التدين لدى المسلمين وغير المسلمين بأنه التزام الفرد بتعاليم الدين مما يساعده على الوقاية من الاختلالات النفسية كما يساعده ذلك على معالجتها إذا أصيب بها .

- **العوامل المؤثرة في التدين** :

وقد ذكر (الشهراني،٢٠١٢ ؛ الصنيع،١٩٩٨) عوامل مؤثرة في التدين نجملها فيما يلي :

- الفطرة: هي عامل حاسم بلا شك في هداية الإنسان إلى الطريق المستقيم وهي بطبيعتها – لو تركت تدون تدخل من عوامل خارجية - تهتدي إلى بارئها ، كما قال تعالى ((فأقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لايعلمون) "الروم، آية ٣٠"
- النفس : النفس هو موجود لدى الناس جميعا ولا تختلف في وجودها لدى إنسان عن أي إنسان آخر ، والاختلاف يأتي في صفات هذه النفس ، حيث تلعب الصفات دورا كبيرا في تدين الإنسان وتميزه عن غيره من الأفراد الآخرين
- الأخلاق : هي من العوامل المؤثرة في تدين الإنسان والأخلاق ذات اثر كبير في تدين الفرد ، فلو حدثت المقارنة في احد الأخلاق كالصدق مثلا بين فردين في مجتمع واحد ، احدهما لديه مستوى عال من الصدق في القول والعمل والآخر على العكس من ذلك ، ثم أمعنت النظر في فكرهما ونظرتهما للحياة ، لوجدت الأول في الغالب ، اقرب الأيمان بالله والتصديق بربوبيته من الفرد الآخر .

- **أنماط التدين** :

وأما عن أنماط التدين فقد ذكر (المهدي ، ٢٠٠٠؛ الشربيني،١٩٨٩) أنماطا للتدين فيما يلي :

- التدين المعرفي (الفكري) : وهنا ينحصر التدين في دائرة المعرفة حيث نجد الشخص يعرف الكثير من أحكام الدين ومفاهيمه ولكن هذه المعرفة تتوقف على الجانب العقلاني الفكري ولا تتعداه إلى دائرة العاطفة أو السلوك.
- التدين الوجداني (العاطفي) : وفي هذه الحالة نجد أن الشخص يبدي عاطفة جارفه وحماسا كبيرا نحو الدين ولكن هذا لا يواكبه معرفة جيدة بأحكام الدين ولا سلوكا ملتزما بقواعده.
- التدين الطقوسي (تدين العادة) : وهنا تنحصر مظاهر التدين في دائرة السلوك حيث نجد أن الشخص يقوم بأداء العبادات والطقوس الدينية ولكن بدون معرفة كافية بحكمتها وأحكامها .
- التدين الدفاعي (العصابي) : قد يكون التدين دفاعا ضد الخوف أو القلق أو الشعور بالذنب أو تأنيب الضمير أو دفاعا ضد القهر والإحباط وفي هذه الحالة يلجأ الفرد إلى التدين ليخفف من هذه المشاعر والتخلص منها .

- **قلق المستقبل مفهوم القلق** :

لقد عرف (زهران:٢٠٠٥) القلق بأنه هو حالة توتر شامل ومستمر نتيجة توقع تهديد خطر فعلي أو رمزي قد يحدث ، ويصاحبها غامض وأعراض نفسية جسمية ويكون المريض وكأن لسان حاله يقول شاعر بمصيبة قادمة .ويختلف الكثير في تعريف القلق النفسي كمرض مستقل ونستطيع تعريفه بأنه شعور عام غامض غير سار بالتوجس والخوف والتحفز والتوتر ، مصحوب عادة ببعض الإحساسات الجسمية خاصة زيادة نشاط الجهاز العصبي اللاإرادي ويأتي في نوبات متكررة ، مثل الشعور بالفراغ في فم المعدة أو السحبة في الصدر أو ضيق في التنفس أو الشعور بنبضات القلب أو الصداع أو كثره الحركة ...الخ (عكاشة :١٩٩٨).

- **التفسير الفسيولوجي للقلق** :

ويرى (عكاشة،١٩٩٨؛الحسين،٢٠١٠) أنه تنشأ أعراض القلق النفسي من زيادة في نشاط الجهاز العصبي غير الإرادي بنوعية "السمبثاوي" و "الباراسمبثاوي" ومن ثم تزيد نسبة "الأدرينالين "و"النور أدرينالين" في الدم فيتحرك السكر في الدم مع شحوب في الجلد فيزداد العرق ويجف الحلق وأحيانا ترتجف الأطراف ويعمق التنفس وإما ظواهر نشاط الجهاز "الباراسمبثاوي" فاهمها كثرة التبول والإسهال ووقوف الشعر وزيادة الحركات المعوية مع اضطراب الهضم والشهية والنوم ويتميز القلق فسيولوجيا بدرجة عاليه من الانتباه واليقظة المرضية في وقت الراحة مع بطء التكيف للكرب أي أن الاعتراض لا تقل مع استمرار التعرض للإجهاد نظرا لصعوبة التكيف في مرض القلق والمركز الأعلى لتنظيم الجهاز العصبي "اللاإرادي" هو الهيبوثلاموس (المهاد التحتي) وهو مركز التعبير عن الانفعالات وهو على اتصال دائم بالمخ الحشوي والذي هو مركز

الإحساس بالانفعال وكذلك الهيبوثلاموس على اتصال بقشرة المخ متلقي التعليمات منها لتكيف بالنسبة للمنبهات الخارجية ومن ثم توجد دائرة عصبية مستمرة بين قشرة المخ والهيبوثلاموس والمخ الحشوي

- **أنواع القلق** :

وقد ذكر (زهران:٢٠٠٥) أن القلق يصنف إلى:

- القلق الموضوعي المادي : حيث يكون مصدره خارجيا وموجود فعلا ويطلق عليه أحيانا اسم القلق الواقعي أو القلق الصحيح أو القلق السوي ويحدث هذا في مواقف التوقع أو الخوف من فقدان شيء مثل القلق المتعلق بالنجاح في عمل جديد أو امتحان أو بالصحة أو الإقدام على الزواج أو انتظار نبأ هام أو الانتقال من القديم إلى الجديد ومن المعلوم إلى المجهول أو من المألوف إلى الغريب أو الانتقال إلى بيئة جديدة أو وجود خطر قومي أو عالمي أو من حدوث تغيرات اقتصادية أو اجتماعية.
- حالة القلق أو القلق العصابي : هو داخلي المصدر وأسبابه لا شعورية مكبوتة غير معروفة ولا مبرر له ولا يتفق مع الظروف الداعية إليه ، ويعوق التوافق والإنتاج والتقدم والسلوك العادي .
- القلق العام:الذي لا يرتبط بأي موضوع محدد بل نجد القلق غامضا وعاما وعائما.
- القلق الثانوي : وهو القلق كعرض من أعراض الاضطرابات النفسية الأخرى (حيث يعتبر القلق عرضا مشتركا في جميع الأمراض النفسية تقريبا) .

- **أعراض القلق** :

قد ذكرت (الحسين:٢٠١٠) بعضا من أعراض القلق منها :

- التوجس والخوف والشعور بتهديد الذات وفقدان الأمن والانسجام الداخلي (وأبرز المخاوف تتمثل في الخوف من ركوب المصعد أو من الكلام أمام الجماهير أو من الأماكن العالية أو الضيقة أو من الجراثيم أو من مشاهدة الدماء أو من الجنون أو من الانتحار..الخ)
- العصبية (وعادة ما تكون لأتفه الأسباب)
- الميل إلى التشاؤم وسوء الظن .
- ظهور بعض الأزمات الحركية كاللعب في الشعر أو تقطيعه (لدى بعض الفتيات) وقضم الأظافر (ولدى بعض الأطفال مص الأصابع) ولمس الأنف .

- **أسباب القلق** :

تتعدد أسباب القلق ، وقد ذكر (زهران،٢٠٠٥؛ الحسين،٢٠١٠) عدة أسباب من أهمها:

- الاستعداد الوراثي في بعض الحالات
- الاستعداد النفسي (الضعف النفسي العام) والشعور بالتهديد الداخلي أو الخارجي الذي تفرضه الظروف البيئية لمكانة الفرد وأهدافه والتوتر النفسي الشديد، والأزمات أو المتاعب الشديدة في الطفولة المبكرة والشعور بالعجز

والنقص وتعود الكبت بدلا من التقدير الواعي لظروف الحياة ، وأحيانا قد يؤدي فشل الكبت إلى القلق وذلك بسبب طبيعة التهديد الخارجي الذي يواجه الفرد أو لطبيعة الضغوط الداخلية التي تسببها الرغبات الملحة ، ومن الأسباب النفسية كذلك الصراع بين الدوافع والاتجاهات ، والإحباط والفشل اقتصاديا أو زواجيا أو مهنيا .. الخ

- **مضار القلق** :

هناك مضار للقلق أوردها (الفقي:٢٠٠٩) على النحو التالي :

- ضعف الإيمان وقلة اليقين
- حرمان النفس من الطمأنينة
- عدم استقرار النفس وعدم ثبات القلب
- يورث الشك وعدم الثقة بالغير

- **النظريات المفسرة للقلق** :

- نظرية التحليل النفسي : يعد فرويد من أوائل علماء النفس الذين حللوا القلق وقد رأى أن في القلق إشارة للأنا لكي تقوم بعمل اللازم ضد ما يهددها وكثيرا ما يكون المهدد هو الرغبات المكبوتة في اللاشعور وهنا إما أن تقوم الأنا بعمل نشاط معين يساعدها في الدفاع عن نفسها وإبعاد ما يهددها وإما أن يستفحل القلق حتى تقع الأنا فريسة المرض النفسي وينتهي فرويد في نظريته إلى أن القلق ينشأ عن كبت الرغبة الجنسية أو إحباطها ومنعها من الإشباع (كفافي:١٩٩٠).
- النظرية السلوكية : تنظر المدرسة السلوكية إلى القلق على انه سلوك متعلم من البيئة التي يعيش في وسطها الفرد ، تحت شروط التدعيم الايجابي والتدعيم السلبي وهي وجهة نظر متباينة للتحليلية فالسلوكيون لا يؤمنون بالدوافع اللاشعورية ولا يتصورون الينامیات النفسية ، أو القوى الفاعلة في الشخصية على صورة منظمات ثلاث ، "الهو" ، "الأنا" ، "والأنا العليا" كما فعل التحليليون بل إنهم يفسرون القلق في ضوء الاشتراك الكلاسيكي وهو ارتباط مثير جديد بالمثير الأصلي ويصبح المثير الجديد قادرا على استدعاء الاستجابة الخاصة بالمثير الأصلي. (كفافي:١٩٩٠)
- النظرية الإنسانية : تتفق المدرسة السلوكية مع مدرسة التحليل النفسي على إرجاع القلق إلى خبرات مؤلمة في ماضي الفرد إلا أنهما يختلفان في تصورهما لتكوين القلق : إذ يتحدث الفرويديون عن علاقة القلق بالهو والأنا والأنا الأعلى أو بالشعور واللاشعور بينما يحلل السلوكيون القلق في ضوء الاشتراط ويرى أصحاب المذهب الإنساني أن القلق هو الخوف من المستقبل وما قد يحمله هذا المستقبل من إحداث.(العناني:٢٠١٤).

- **قلق المستقبل** :

يعتبر القلق من المستقبل أحد أنواع القلق ، فقد ذكر (صموئيل:١٩٩٤) ما نصه "قد ينشأ القلق نتيجة الخوف ، فالخوف من المستقبل ، متى تمكن من إنسان ، حول حياته جحيما ، كلما اشتد الخوف من المستقبل ازداد قلق الإنسان

في توقعاته لما يحدث ، والخوف من المستقبل يؤدي إلى الخوف من الحاضر فالخائف يتوقع الشر فقط ، ولما كان الخوف من المستقبل ينشأ من عوامل عديدة ، منها خبرات الماضي المؤلمة ، وصراعات الماضي التي عاشها صاحبها ، واضطرابات الطفولة الاجتماعية التي عاناها فإن الخوف من المستقبل قد يتحول إلى عدم ثقة في الآخرين والشك فيهم والاصطدام بهم ".

- **مفهوم قلق المستقبل** :

ذكر زاليسكي أن قلق المستقبل هو حالة من التوجس والخوف وعدم الاطمئنان والخوف من التغيرات غير المرغوبة في المستقبل وفي حالة قلق المستقبل القصوى فإنه قد يكون تهديدا حادا أو هلعا من أن ثمة شيء كارثي حقيقي يمكن أن يحدث للشخص (المشيخي:٢٠٠٩) .

- **أسباب قلق المستقبل** :

ويرى (المشيخي:٢٠٠٩) أن المستقبل مصدر مهم من مصادر القلق باعتباره مساحة لتحقيق الرغبات والطموحات وتحقيق الذات والإمكانيات الكامنة وان ظاهرة قلق المستقبل أصبحت واضحة في مجتمع مليء بالتغيرات في كافة المجالات وترتبط هذه الظاهرة بمجموعة من المتغيرات كرؤية الواقع بطريقة سلبية انطلاقا من المشكلات الحاضرة ومن الممكن عرض أهم الأسباب التي تؤدي إلى وجود ظاهرة قلق المستقبل وهي:

- يرجع قلق المستقبل إلى أحاديث الفرد الذاتية والى أفكاره الخاصة الهازمة للذات .
- يظهر قلق المستقبل نتيجة التوتر الناشئ عن مسؤولية اتخاذ القرار باعتباره نوعا من الصراع العقلي وباعتبار أن الحياة هي عبارة عن مجموعة من القرارات المتتالية والتي يكون على الفرد دائما أن يحزم رأيه بشأنها .
- تعد ضغوط الحياة أحد أهم العوامل المسببة لقلق المستقبل خاصة في هذا العصر الذي يمر بتحولات اجتماعية واقتصادية أدت إلى تغير في أساليب حياة الأفراد وانعكست هذه التغيرات على قيم الأفراد وسلوكياتهم وأنماط تفكيرهم وظهرت الضغوط النفسية كنتاج التطورات الحضارية التي لا يستطيع الإنسان تحملها والتكيف معها وخصوصا لدى طلاب الجامعة لان الحياة الجامعية تعج بالظروف المثيرة للقلق سواء على الصعيد الدراسي أو الاجتماعي مما يؤثر على سلوك الطالب ويصبح مهددا له ومعرقلا لمسيرة حياته الاعتيادية .

- **التفسير النفسي لقلق المستقبل** :

ترى (الحمداني : ٢٠١١) أن فرويد يرجع قلق المستقبل بخبرات الطفولة ، إضافة إلى ربطه له بالواقع حيث يبدأ الفرد بتعميم القلق في المواقف المتشابهة عن طريق توقع الخطر الذي يسبب قلق نحو المستقبل لدى الفرد.في حين يرى ادلر أن سلوك الإنسان تحدده دافعيته بدلالة توقعات المستقبل، ويصر على أن أهداف المستقبل أكثر أهمية من أحداث الماضي (شلتر:١٩٨٣).

- **التفسير الإنساني لقلق المستقبل** :

أما جورج الكسندر كيلي فيستخدم مفهوم البنية والتي تعني أسلوب الفرد الذي يستخدمه في النظر إلى أحداث عالمه وهي طريقة لتفسير ذلك العالم فالأفراد يكونون بني عديدة خلال حياتهم بنية واحدة للتعامل مع كل موقف أو حدث أو شخص يتعاملون أو يتصلون بهم . فهم دائما يزيدون ذخيرة البنى كلما لاقوا أشخاص وأحداث جدد ، والبنى الحالية قد تحتاج إلى التنقيح أو التعديل أو التحسين لان الناس والأحداث يتغيرون مع الزمن (شلتر:١٩٨٣).

- **التفسير الوجودي لقلق المستقبل** :

لقد كان الإنسان محور فلسفة كير كيجارد بقلقه وهمومه ومخاطرته وتجاربه، وآلامه ومصائره والمحاط بقلق على مصيره والخوف مما تهدده ويترصده الموت ليقضي على وجوده فالمرء يوجد في عملية صيروره بمواجهته لمستقبله لذلك تكون الأولوية للمستقبل ، فهو يحيا حياته من اجل المستقبل ولأنه في ذاته يفهم نفسه على انه يتحرك إلى المستقبل وهذا المستقبل يولد القلق وعدم اليقين.(بدوي : ١٩٧٣).

- **فروض البحث** :

- توجد علاقة ارتباطية سالبة بين التدين وقلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية .
- لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى التدين بين طلاب المرحلة الثانوية تبعا لنوع التعليم (تحفيظ – عام).
- لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى قلق المستقبل بين طلاب المرحلة الثانوية تبعا لنوع التعليم (تحفيظ – عام).
- لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى التدين بين طلاب المرحلة الثانوية تبعا للسنة الدراسية (أول – ثاني – ثالث).
- لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى قلق المستقبل بين طلاب المرحلة الثانوية تبعا للسنة الدراسية (أول – ثاني – ثالث).

- **منهج البحث** :

انطلاقا من طبيعة البحث والأهداف المنشودة فقد استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي وهو منهج مناسب لمتغيرات البحث .

- **مجتمع وعينة البحث** :

يتكون مجتمع البحث من جميع طلاب المرحلة الثانوية في مدارس التعليم العام بمدينة الدمام، وتتكون عينة البحث من (٢٠٠) طالبا من طلاب المرحلة الثانوية في مدارس التعليم العام بمدينة الدمام.

جدول (١) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير نوع التعليم

نوع التعليم	التكرار	النسبة
عام	١٣٣	٦٦.٥
تحفيظ	٦٧	٣٣.٥
المجموع	٢٠٠	٪١٠٠

يتضح من الجدول (١) أن (١٣٣) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٦٦.٥٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة من مدارس التعليم العام ، بينما (٦٧) منهم يمثلون ما نسبته ٣٣.٥٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة من مدارس التحفيظ .

جدول (٢)توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير السنة الدراسية

السنة الدراسية	التكرار	النسبة
الأول	٥٨	٢٩.٠
الثاني	٥٧	٢٨.٥
الثالث	٨٥	٤٢.٥
المجموع	٢٠٠	١٠٠٪

يتضح من الجدول (٢) أن (٨٥) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٤٢.٥٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة بالصف الثالث ، بينما (٥٨) منهم يمثلون ما نسبته ٢٩.٠٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة بالصف الأول مقابل (٥٧) منهم يمثلون ما نسبته ٢٨.٥٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة بالصف الثاني .

- **أدوات البحث** :

- **مقياس مستوى التدين** :

المقياس من إعداد (الصنيع : ١٩٩٠) وقد مر إعداد المقياس بسبع مراحل وبعد مرور المقياس بمراحل الإعداد العلمي المتعارف عليها ، خرج المقياس وهو مكون من ستين عبارة لكل عبارة ثلاثة خيارات ولكل خيار درجة أو درجتان أو ثلاث درجات ورتبت بحيث تكون الدرجات تصاعدية لبعض العبارات وتنازلية لعبارات أخرى لتقليل قيمة عامل الإجابة العشوائية وقد غطت عبارات المقياس التالية:

- أركان الإيمان: الله ، الملائكة ، الكتب، الرسل ، اليوم الآخر ، القدر خيره وشره (العبارات ٦.١)
- أركان الإسلام : الصلاة (العبارات ٨-١١) الزكاة (العبارات ١٣-٢١) ، الصيام (العبارات ١٥.١٤) ، الحج (العبارة ١٦)
- من شعب الإيمان (واجبات)

جدول (٣) توزيع شعب الأيمان (واجبات)

رقم العبارة	موضوع العبارة	رقم العبارة	موضوع العبارة
٧	محبة الرسول صلى الله عليه وسلم	٤١	معاملة الناس
١٧	العمرة	٤٩	إعفاء اللحية
١٨	الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر	٥٠	ولاية يتيم
١٩	طاعة الوالدين	٥٢	الصبر
٢٠	صلة الأرحام	٥٥	قراءة القران الكريم
٢١	الزواج	٥٦	ذكر الله
٢٥	أداء الشهادة	٥٩	مجالس الذكر
٣٨	الوفاء بالعهد	٦٠	طلب العلم
٤٠	حق الجار		

- **صدق المقياس** :

قام (الصنيع : ١٩٩٠) بحساب صدق المقياس وفقا لما يلي :

- صدق المحكمين : حيث عرض المقياس على مجموعة من أساتذة علم النفس وطلب منهم الحكم على مدى كون عبارات المقياس تقيس أبعاد التدين حيث وافقت الغالبية العظمى من المحكمين على ذلك والملحوظات ذات القيمة أخذ بها في الصياغة النهائية لعبارات المقياس .
- من شعب الإيمان (منهيات)

جدول (٤) توزيع شعب الأيمان (منهيات)

رقم	العبارة	رقم	العبارة	رقم	العبارة	رقم	العبارة
٢٢	(الاختلاط)	٣٧	الشتم	٣١	الكسب	٤٧	التصنت
٢٣	الربا	٣٩	السحر	٣٢	التشبه	٥١	الأطعمة
٢٤	الخمر	٤٢	الإسبال	٣٣	تشبه الرجل بالمرأة	٥٤	الحسد
٢٦	الرشوة	٤٣	لبس الذهب	٣٤	الخيانة	٥٧	السخرية
٢٧	السرقة	٤٤	نقص الميزان	٣٥	الرياء	٥٨	الموسيقى
٢٨	الغموس	٤٥	التصوير	٣٦	النميمة		
٢٩	الكذب	٣٠	الظلم	٤٦	المنان		

- **تصحيح المقياس** :

صدق الفرضي : وحسب عن طريق درجة الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس ودرجة كل عبارة من عباراته وأظهرت النتائج ارتفاع معامل الارتباط لخمس وخمسين عبارة إلى مستوى دلالة ٠.٠١ وفي خمس عبارات إلى مستوى دلال أعلى من ٠.٠١ وذلك للعبارات ٢(٠.٠٩)، ٥ (٠.٢٠) ،١٢ (٠.٠٩) ، ١٣ (٠.٠٢) ، ٢٥ (٠.٠٣)

جدول (٥) توزيع الدرجات تصاعديا أو تنازليا على عبارات المقياس وفق ما يلي :

الاتجاه	أرقام العبارات
تنازلى ٣ -٢ -٢	١ -١٠، ٢١ -٣٠، ٤١ -٥٠
تصاعدى ١ -٢ -٣	١١ -٢٠، ٣١ -٤٠، ٥١ -٦٠

جدول (٦) التوزيع الافتراضي للدرجات على مستويات التدين وفق ما يلي :

مستوى التدين	مدى الدرجات
العالى	١٨٠.١٦١
فوق المتوسط	١٦٠.١٣٦
المتوسط	١٣٥.٦٩
دون المتوسط	٩٥.٧١
المنخفض	٧٠ فأقل

كما قام الباحث في الدراسة الحالية بحساب الصدق الفرضي حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة العنصر والمجموع الكلي للبعد الذي ينتمي له العنصر.

جدول (٧)معامل الارتباط لبيرسون، بالدرجة الكلية لبعد أركان الإيمان وعباراته

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٣١٨◆◆	٣	٠.٥٧٨◆◆	٥	٠.٤٤٣◆◆
٢	٠.٤٦٨◆◆	٤	٠.٣٦٦◆◆	٦	٠.٥١٨◆◆

يتضح من الجداول (٣ . ٦) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع بعدها موجبة ودالة إحصائيا عند مستوي الدلالة (٠.٠١) فأقل مما يدل على صدق اتساقها مع بعدها.

جدول (٨) معامل الارتباط لبيرسون، بالدرجة الكلية لبعد أركان الإسلام وعباراته

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
٨	٠.٦٠١**	١١	٠.٦٠٤**	١٤	٠.٥٥١**
٩	٠.٥٩٧**	١٢	٠.٥٠٢**	١٥	٠.٤٤٧**
١٠	٠.٦٣١**	١٣	٠.٤٣٨**	١٦	٠.٤٥٢**

يلاحظ ◆◆ دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

جدول (٩) معامل الارتباط لبيرسون، بالدرجة الكلية لبعد من شعب الإيمان(واجبات) وعباراته

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
٧	◆◆٠.٤٥٦	٢٥	◆◆٠.٢٤٩	٥٢	٠.٤٤٠**
١٧	◆◆٠.٤٦١	٣٨	◆◆٠.٤٣٠	٥٥	٠.٥٢٤**
١٨	◆◆٠.٤٩٨	٤٠	◆◆٠.٣٢٣	٥٦	٠.٣٦٣**
١٩	◆◆٠.٣٢١	٤١	٠.٨٦٥**	٥٩	٠.٤٨٦**
٢٠	◆◆٠.٥٠٧	٤٩	٠.٣٦٤**	٦٠	٠.٣٤٨**
٢١	◆◆٠.٣٣١	٥٠	٠.١٦٨**	–	–

يلاحظ ◆◆ دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

جدول (١٠) معامل الارتباط لبيرسون، بالدرجة الكلية لبعد من شعب الإيمان(منبهات) وعباراته

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
٢٢	◆◆٠.٣١٣	٣٢	◆◆٠.٤٥٥	٤٤	◆◆٠.٢٢٦
٢٣	◆◆٠.٢٠٦	٣٣	◆◆٠.٣٣٠	٤٥	◆◆٠.٢٧٠
٢٤	◆◆٠.٣٣٣	٣٤	◆◆٠.٥٤٦	٤٦	◆◆٠.١٨٢
٢٦	◆◆٠.٣٤٣	٣٥	◆◆٠.٥٦٣	٤٧	◆◆٠.٤٣٦
٢٧	◆◆٠.٢٥٩	٣٦	◆◆٠.٣٨٦	٥١	◆◆٠.٢٨٤
٢٨	◆◆٠.٣٥٤	٣٧	٠.٣٦٩**	٥٣	◆◆٠.٥٤٥
٢٩	◆◆٠.٣٨٧	٣٩	٠.٣٠٧**	٥٤	◆◆٠.٣٦٩
٣٠	◆◆٠.٣٤٣	٤٢	٠.٢١١**	٥٧	◆◆٠.٣٠٧
٣١	◆◆٠.٤٨٣	٤٣	٠.٣١٣**	٥٨	٠.٤٨٥**

يلاحظ ◆◆ دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

- **ثبات المقياس** :

وقد قام (الصنيع :١٩٩٠) بحساب الثبات وفقا لما يلي :

- إعادة التطبيق : حيث طبق المقياس على سبعين فردا وأعيد تطبيقه على نفس الأفراد بعد مضى أسبوعين على التطبيق الأول وحسب معامل ارتباط بيرسون وكانت قيمة معامل الارتباط ٠.٨٩ وهي قيمة عالية تدل على ثبات عالي للمقياس .
- التجزئة النصفية : وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين الفقرات الفردية والزوجية للتطبيق الأول للمقياس على العينة وكانت قيمة معامل الارتباط ٠.٩٤ وتم تعديل هذا المعامل باستخدام معادلة سبيرمان براون فوصلت قيمة المعامل بعد التعديل إلى ٠.٩٧ وهي قيمة عالية تدل على ارتفاع معامل ثبات المقياس .

كما قام الباحث في الدراسة الحالية بحساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ وفقا لما يلي يتضح من الجدول (٧) أن معامل الثبات العام عال حيث بلغ (٠.٨١٥) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليه في التطبيق الميداني للدراسة .

جدول (١١) معاملات الثبات لمقياس التدين

المتغير	الترتيب
أركان الإيمان	٠.٢٢٢
أركان الإسلام	٠.٦٨٩
من شعب الإيمان (واجبات)	٠.٥٨٧
من شعب الإيمان (منهيات)	٠.٧٣٠
الثبات العام لمقياس التدين	٠.٨١٥

- **مقياس قلق المستقبل**

المقياس من إعداد (المشيخي : ٢٠٠٩) وقد قام ببناء هذا المقياس في صورته الأولية المكونة من (٤٩) عبارة موزعة على أبعاد الخمسة وجرى بناء هذا المقياس من خلال مراجعة الإطار النظري والدراسات السابقة التي بحثت في موضوع قلق المستقبل .وفيما يلي توصيف لهذه المقياس :

- **مكونات المقياس** :

يتكون المقياس من خمسة أبعاد وهذه الأبعاد هي :

- البعد الأول : التفكير السلبي تجاه المستقبل : ويقصد به مجموعة الأفكار والمعتقدات الخاطئة والسلبية التي يدركها الفرد وتؤدي إلى شعوره بعدم الارتياح والتوتر والخوف من المستقبل .
- البعد الثاني : النظرة السلبية للحياة : ويقصد بها التوقعات السلبية لأحداث الحياة المستقبلية وعدم القدرة على التوافق والتعامل معها .
- البعد الثالث : القلق من الأحداث الحياتية الضاغطة : ويقصد به الضغوط التي يعاني منها الفرد سواء كانت ضغوط أسرية أو اجتماعية أو اقتصادية وتنعكس على نظرته للمستقبل .
- البعد الرابع : المظاهر النفسية للقلق المستقبل : وتعني مجموعة ردود الفعل الانفعالية التي تعكس أسلوب الفرد في إدراك الأحداث والمواقف إلي تتطلب المواجهة وتؤثر في مستقبل .
- البعد الخامس : المظاهر الجسمية : وتعني المشكلات الجسمية أو ردود الفعل الفسيولوجية التي تطرأ على الفرد في استجابته للمواقف التي تشكل تهديدا له ويدرك أنها تؤثر على مستقبله .

- **تصحيح المقياس** :

يتكون المقياس في صورته النهائية من (٤٣) عبارة تتدرج خمسة أبعاد مختلفة لقلق المستقبل لدى طلاب الجامعة كما في الجدول (١٢) :

جدول (١٢)جدول يوضح أبعاد مقياس قلق المستقبل وأرقام عباراته

م	الأبعاد	أرقام العبارات	عدد العبارات
١	البعد الأول : التفكير السلبي تجاه المستقبل .	١ -٦ -١٦ -١١ -٢١ -٢٦ -٣١ -٣٦	٨
٢	البعد الثاني : النظرة السلبية للحياة .	٢ -٧ -١٢ -١٧ -٢٢ -٢٧ -٣٢ - ٣٧ -٤١	٩
٣	البعد الثالث: القلق من الأحداث الحياتية الضاغطة .	٣ -٨ -١٣ -١٨—٢٣ -٢٨ -٣٣ - ٣٨ -٤٢	٩
٤	البعد الرابع : المظاهر النفسية لقلق المستقبل .	٤ -٩ -١٤ -١٩ -٢٤ -٢٩ -٣٤ -٣٩	٨
٥	البعد الخامس: المظاهر الجسمية لقلق المستقبل .	٥ -١٠ -١٥ -٢٠ -٢٥ -٣٠ -٣٥ - ٤٠ -٤٣	٩
	الدرجة الكلية		٤٣

وأما بالنسبة لتقدير الدرجات فيتم إعطاء المفحوص درجة واحدة إذا كانت استجابته لا تنطبق ودرجتان إذا كانت استجابته أحيانا وثلاث درجات إذا أجاب تنطبق بحيث تمثل الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص على المقياس درجة قلق المستقبل لديه وتتراوح الدرجات بين (٤٣ -١٢٩) درجة.

- **صدق القياس** :

قام (المشيخي : ٢٠٠٩) بحساب صدق المقياس وفقا لما يلي :

- صدق المحكمين : قام بعرض أداة القياس بصورته الأولية على مجموعة من أعضاء الهيئة التدريس بالجامعات والمتخصصين في علم النفس وقد كان العدد الكلي للمحكمين (١٣) محكما من اجل الكشف عن مدى صدق فقرات الأداة وملاءمتها لقياس ما وضعت قياسه من حيث : -
  - ✓ مدى ملائمة العبارة للبعد الذي وضعت فيه .
  - ✓ مدى مناسبة العبارة للسمة التي تقيسها .
  - ✓ سلامة ووضوح الصياغة اللغوية للفقرات .

وفي ضوء آراء المحكمين وملاحظاتهم التي أبدوها أجريت بعض التعديلات حيث جرى حذف (٤) عبارات من أصل (٤٩) عبارة لم تحفظ بنسبة اتفاق ٨٠٪ من المحكمين بسبب عدم توافقها مع البعد المحدد أو أنها تحمل معاني مكرره بصيغ مختلفة .

- صدق الفرضي :قام بإجراء دراسة استطلاعية للأداة وذلك بتطبيقها على عينة من طلاب كلية العلوم والآداب بجامعة الطائف بلغ عددهم (٦٠) طالبا متوسط أعمارهم (٢٠,٣١) بانحراف معياري قدره (٠,٩١)
- وبعد إجراء التحليل الإحصائي قام الباحث بحذف العبارة التي كان معامل ارتباطاتها غير دال وعددها (٢) عبارتين وبذلك أصبحت الأداة مكونة من (٤٣) عبارة في صورتها النهائية .

وقام الباحث في الدراسة الحالية بحساب صدق المقياس وفقا لما يلي :

- الصدق الفرضي : تم استخدام معامل الارتباط بين درجة العنصر، والمجموع الكلي للبعد الذي ينتمي له العنصر.

جدول (١٣) معامل الارتباط لبيرسون، بالدرجة الكلية لبعد التفكير السلبي اتجاه المستقبل

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٦٥٦◆◆	١٦	٠.٤٣٦◆◆	٣١	٠.٦٠٨**
٦	٠.٧٤٦◆◆	٢١	٠.٧٠٠◆◆	٣٦	٠.٦١٨**
١١	٠.٦٩٥◆◆	٢٦	٠.٦٢٤**	-	-

يلاحظ ◆◆ دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

جدول (١٤) معامل الارتباط لبيرسون، بالدرجة الكلية لبعد النظرة السلبية للحياة

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
٢	٠.٥٥٣◆◆	١٧	٠.٦٥١◆◆	٣٢	٠.٦٨١◆◆
٧	٠.٦٩٧◆◆	٢٢	٠.٥١٤◆◆	٣٧	٠.٦١٨◆◆
١٢	٠.٦٧٦◆◆	٢٧	٠.٤٠٧◆◆	٤١	٠.٧٣٨◆◆

يلاحظ ◆◆ دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

جدول (١٥)معامل الارتباط لبيرسون، بالدرجة الكلية لبعد القلق من الأحداث الحياتية الضاغطة

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
٣	٠,٤١٥**	١٨	٠,٥٥٦◆◆	٣٣	٠,٦٠٠**
٨	٠,٥٦٢**	٢٣	٠,٤٤٨◆◆	٣٨	٠,٦٨٦**
١٣	٠,٦٠٩◆◆	٢٨	٠,٥١٢**	٤٢	٠,٦٨٩**

يلاحظ ◆◆ دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

جدول (١٦)معامل الارتباط لبيرسون، بالدرجة الكلية لبعد المظاهر النفسية لقلق المستقبل

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
٤	٠,٥٩٦◆◆	١٩	٠,٦٧٩◆◆	٣٤	٠,٦٣٧**
٩	٠,٦٩١◆◆	٢٤	٠,٦٤٠**	٣٩	٠,٧١٣**
١٤	٠,٦٨٥◆◆	٢٩	٠,٦٤٩**	–	–

يلاحظ ◆◆ دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

جدول (١٧)معامل الارتباط لبيرسون، بالدرجة الكلية لبعد المظاهر الجسمية لقلق المستقبل

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
٥	٠,٥٢٨**	٢٠	٠,٥٤٨**	٣٥	٠,٥٩٣**
١٠	٠,٥٩٧**	٢٥	٠,٦٩٣**	٤٠	٠,٥٧٦**
١٥	٠,٤٦٤**	٣٠	٠,٥٩٥**	٤٣	٠,٥٧٧**

يلاحظ ◆◆ دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

يتضح من الجداول (٨ . ١٢) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع بعدها موجبة ودالة إحصائيا عند مستوي الدلالة (٠.٠١) فأقل مما يدل على صدق اتساقها مع بعدها.

- **ثبات القياس** :

قام (المشيخي : ٢٠٠٩)بحساب ثبات المقياس باستخدام طريقة معامل ألفا كرونباخ لجميع أبعاد المقياس والدرجة الكلية كما في الجدول (١٨) :

جدول (١٨)جدول يوضح معامل ألفا كرونباخ لجميع أبعاد المقياس والدرجة الكلية

م	الأبعاد	معامل ثبات ألفا كرونباخ
١	البعد الأول : التفكير السلبى تجاه الحياة	٠,٨٢
٢	البعد الثاني : النظرة السلبية للحياة	٠,٧٩
٣	البعد الثالث: القلق من الأحداث الحياتية الضاغطة	٠,٧٩
٤	البعد الرابع: المظاهر النفسية لقلق المستقبل	٠,٧٨
٥	البعد الخامس : المظاهر الجسمية لقلق المستقبل	٠,٧٩
	المقياس ككل	٠,٩٠

يتضح من الجدول أن قيمة معامل الثبات للدرجة الكلية للمقياس (٠,٩٠) وهي قيمة مرتفعه تدل على ثبات المقياس .

كما قام الباحث في الدراسة الحالية بحساب ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ وفقا لما يلي :يتضح من الجدول رقم (١٩) أن معامل الثبات العام عال حيث بلغ (٠.٩٣٦) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليه في التطبيق الميداني للدراسة.

جدول (١٩)يبين معاملات الثبات لمقياس قلق المستقبل

المتغير	الترتيب
التفكير السلبى تجاه المستقبل	٠.٧٩١
النظرة السلبية للحياة	٠.٧٩٢
القلق من الأحداث الحياتية الضاغطة	٠.٧٣١
المظاهر النفسية لقلق المستقبل	٠.٨١٦
المظاهر الجسمية لقلق المستقبل	٠.٧٥٤
الثبات العام لمقياس قلق المستقبل	٠.٩٣٦

- **أساليب المعالجة الإحصائية** :

من أجل الإجابة على أسئلة الدراسة وفرضياتها، قام الباحث باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- التكرارات والنسب المئوية.
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
- معامل ارتباط بيرسون.
- اختبار " ت " لعينتين مستقلتين.
- تحليل التباين الأحادي.
- اختبار أقل فرق معنوي LSD للمقارنات البعدية لتجانس التباين.

- **نتائج البحث** :

- **نتائج التساؤل الأول** : **ما مستوى التدين لدى طلاب المرحلة الثانوية؟**

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمقياس التدين ككل وأبعاده الأربعة ، وتبين الجداول التالي نتائج التحليل الإحصائي.

جدول (٢٠) يبين متوسط الدرجات لمعدل انتشار التدين بين طلاب المرحلة الثانوية

المتغير	المتوسط الحسابى العام	الانحراف المعيارى	الترتيب
من شعب الإيمان (منهيات)	٦٨.١٣	٦.٢٧٥	١
من شعب الإيمان (واجبات)	٤٠.٢٨	٣.٨٧٥	٢
أركان الإسلام	١٨.٧٦	٣.١٧١	٣
أركان الإيمان	١٥.٠٩	١.٨٥١	٤
الدرجة الكلية لمقياس التدين	١٤١.٨٧	١١.٣٧٣	فوق المتوسط

مستوى التدين لدى طلاب المرحلة الثانوية كان فوق المتوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (141.87) وكان بعد من شعب الإيمان (منهيات) الأعلى انتشارا بمتوسط حسابي (68.13) ، بينما كان بعد أركان الإيمان الأقل انتشارا بمتوسط حسابي بلغ (15.09) .وتفسر هذه النتيجة بأن طلاب المرحلة الثانوية يتلقون تنشئة دينية محافظة مما يعزز من مستوى التدين لديهم.

- **نتائج التساؤل الثاني** : **ما مستوى قلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية؟**

للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمقياس قلق المستقبل ككل وأبعاده الخمسة ، وتبين الجداول التالية نتائج التحليل الإحصائي. مستوى قلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية كان أقل من المتوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (78.29) وكان بعد القلق من الأحداث الحياتية الضاغطة الأعلى انتشارا بمتوسط حسابي

(17.8) ، بينما كان بعد المظاهر النفسية لقلق المستقبل الأقل انتشاراً بمتوسط حسابي بلغ (14.22) . وتفسر هذه النتيجة بأن طلاب المرحلة الثانوية مستوى التدين لديهم مرتفع مما عزز من استقرارهم النفسي وقلل من مستوى قلق المستقبل لديهم.

جدول (٢١)يبين متوسط الدرجات لمعدل انتشار قلق المستقبل بين طلاب المرحلة الثانوية

المتغير	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الترتيب
القلق من الأحداث الحياتية الضاغطة	١٧.٨٠	٣.٩٦٩	١
المظاهر الجسمية لقلق المستقبل	١٥.٩٢	٤.٠٩٠	٢
النظرة السلبية للحياة	١٥.٨٦	٤.٠٧٣	٣
التفكير السلبى تجاه المستقبل	١٤.٤٧	٣.٧٨١	٤
المظاهر النفسية لقلق المستقبل	١٤.٢٢	٣.٩١٤	٥
الدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل	٧٨.٢٩	١٦.٩٤٦	-

- **نتائج الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية سالبة بين التدين وقلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية.**

وللتحقق من مدى صحة الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات مستوى التدين وقلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية، والجدول التالي يوضح النتائج المتعلقة بهذا الفرض:

جدول (٢٢) يوضح معاملات الارتباط (بيرسون) بين مستوى التدين وقلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية

أبعاد مقياس قلق المستقبل	الدرجة الكلية لمقياس التدين
التفكير السلبى تجاه المستقبل	-٠.٣٠١◆◆
النظرة السلبية للحياة	-٠.٣١٨◆◆
القلق من الأحداث الحياتية الضاغطة	-٠.٢٤٧◆◆
المظاهر النفسية لقلق المستقبل	-٠.٣٦٠◆◆
المظاهر الجسمية لقلق المستقبل	-٠.٢٣٦◆◆
الدرجة الكلية مقياس قلق المستقبل	-٠.٣٣٤◆◆

توجد علاقة عند مستوى معنوية (٠.٠١)

يتضح وجود علاقة ارتباطية عكسية (سالبة) عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين الدرجة الكلية لمقياس التدين وأبعاد (التفكير السلبي تجاه المستقبل، النظرة السلبية للحياة، القلق من الأحداث الحياتية الضاغطة، المظاهر النفسية لقلق المستقبل، المظاهر الجسمية لقلق المستقبل) والدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية. وعليه وبناء على هذه النتائج نقبل الفرض الذي ينص على وجود علاقة ارتباطية سالبة بين التدين وقلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية .

- **نتائج الفرض الثاني : لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى التدين بين طلاب المرحلة الثانوية تبعا لنوع التعليم (تحفيظ – عام).**

للتحقق من صحة الفرض قام الباحث باستخدام اختبار ت: Independent Sample T-test "، لتوضيح دلالة الفروق، بين إجابات أفراد عينة الدراسة وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول ا(٢٣):يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)، فأقل في بعد أركان الإيمان لدى طلاب المرحلة الثانوية تبعا لمتغير نوع التعليم (تحفيظ . عام). كما يتضح وجود فروق ذات

دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١)، فأقل في أبعاد مستوى التدين (أركان الإسلام، من شعب الإيمان (واجبات)، من شعب الإيمان (منهيات)) والدرجة الكلية لمقياس التدين بين طلاب المرحلة الثانوية تبعا لمتغير نوع التعليم (تحفيظ – عام)، لصالح الطلاب الذين يدرسون بمدارس التحفيظ. وعليه وبناء على هذه النتائج نرفض الفرض الذي ينص على عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى التدين بين طلاب المرحلة الثانوية تبعا لنوع التعليم (تحفيظ – عام) ونقبل الفرض البديل الذي ينص على وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى التدين بين طلاب المرحلة الثانوية تبعا لنوع التعليم (تحفيظ – عام) حيث تبين وجود فروق لصالح طلاب مدارس التحفيظ. وتفسر هذه النتيجة بأن طلاب مدارس التحفيظ يتلقون تعليما دينيا مكثفا مما يحسن من مستوى تدينهم.

الجدول (٢٣)نتائج اختبار " ت: Independent Sample T-test " للفروق بين إجابات أفراد الدراسة طبقا إلى اختلاف متغير نوع التعليم

أبعاد مقياس التدين	نوع التعليم	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	الدلالة
أركان الإيمان	عام	١١٧	١٥.٠٦	١.٩٣١	-٠.٢٨٠	٠.٧٨٠
	تحفيظ	٦٤	١٥.١٤	١.٧٠٨		
أركان الإسلام	عام	١٢١	١٨.١٩	٣.٢٢١	-٣.٤٣٩	◆◆٠.٠٠١
	تحفيظ	٦٤	١٩.٨٣	٢.٧٩٨		
من شعب الإيمان (واجبات)	عام	١١٧	٣٩.٦٨	٣.٧١١	-٢.٩٨٢	◆◆٠.٠٠٣
	تحفيظ	٥٧	٤١.٥١	٣.٩٤٧		
من شعب الإيمان (منهيات)	عام	١١١	٦٦.٧٨	٥.٧٩١	-٤.٠٣٠	◆◆٠.٠٠٠
	تحفيظ	٥٨	٧٠.٧١	٦.٤٠٧		
الدرجة الكلية لمقياس التدين	عام	٩٤	١٣٨.٨٢	١٠.٧٦٩	-٤.٦٥٩	◆◆٠.٠٠٠
	تحفيظ	٥٢	١٤٧.٣٨	١٠.٣٩٦		

فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ فأقل

- **نتائج الفرض الثالث : لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى قلق المستقبل بين طلاب المرحلة الثانوية تبعا لنوع التعليم (تحفيظ – عام).**

للتحقق من صحة الفرض قام الباحث باستخدام اختبار ت: Independent Sample T-test "، لتوضيح دلالة الفروق، بين إجابات أفراد عينة الدراسة وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (٢٤):

الجدول (٢٤)نتائج اختبار " ت: Independent Sample T-test " للفروق بين إجابات أفرادالدراسة طبقا إلى اختلاف متغير نوع التعليم

أبعاد مقياس التدين	نوع التعليم	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	الدلالة
التفكير السلبي تجاه المستقبل	عام	١٢٦	١٥.٣٢	٣.٧٢٢	٤.٥٥٣	◆◆٠.٠٠٠
	تحفيظ	٦٥	١٢.٨٢	٣.٣٤٤		
النظرة السلبية للحياة	عام	١٢٢	١٦.٥٦	٤.١٩٤	٣.٣١٤	◆◆٠.٠٠١
	تحفيظ	٦٥	١٤.٥٤	٣.٥٠٠		
القلق من الأحداث الحياتية الضاغطة	عام	١٢٣	١٨.٧٦	٣.٨٩٨	٤.٩٤٨	◆◆٠.٠٠٠
	تحفيظ	٦١	١٥.٨٧	٣.٣٨٤		
المظاهر النفسية لقلق المستقبل	عام	١٢٨	١٥.٠٥	٣.٨٥٢	٤.٣٤٢	◆◆٠.٠٠٠
	تحفيظ	٦٦	١٢.٥٩	٣.٥٢٦		
المظاهر الجسمية لقلق المستقبل	عام	١٢٣	١٦.٢٠	٤.١١٥	١.٣٤٤	٠.١٨١
	تحفيظ	٦١	١٥.٣٤	٤.٠١٢		
الدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل	عام	١٠٨	٨٢.٠٠	١٧.٠٤٥	٤.٠٨٠	◆◆٠.٠٠٠
	تحفيظ	٥٦	٧١.١٣	١٤.٣٧١		

فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ فأقل

يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)، فأقل في بعد المظاهر الجسمية لقلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية تبعا لمتغير نوع التعليم (تحفيظ – عام)، كما يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)، فأقل في أبعاد قلق المستقبل (التفكير السلبي تجاه المستقبل ، النظرة السلبية للحياة، القلق من الأحداث الحياتية الضاغطة، المظاهر النفسية لقلق المستقبل) والدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل بين طلاب المرحلة الثانوية تبعا لمتغير نوع التعليم (تحفيظ – عام)، لصالح الطلاب الذين يدرسون بالمدارس العامة. وعليه وبناء على هذه النتائج نرفض الفرض الذي ينص على عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى قلق المستقبل بين طلاب المرحلة الثانوية تبعا لنوع التعليم (تحفيظ – عام) ونقبل الفرض البديل الذي ينص على وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى قلق المستقبل بين طلاب المرحلة الثانوية تبعا لنوع التعليم (تحفيظ – عام) حيث تبين وجود فروق لصالح طلابِ المدارس العامة. وتفسر هذه النتيجة بأن طلاب مدارس التحفيظ يتلقون تعليماً دينيا مكثفا مما يحسن من مستوى التدين لديهم بعكس طلاب المدارس العامة والذي يقل مستوى تدينهم الأمر الذي يزيد من قلق المستقبل لدى طلاب المدارس العامة.

- **نتائج الفرض الرابع : لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى التدين بين طلاب المرحلة الثانوية تبعا للسنة الدراسية (أول – ثاني – ثالث .**

للتحقق من صحة الفرض قام الباحث باستخدام " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) لتوضيح دلالة الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة طبقا إلى اختلاف متغير السنة الدراسية وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (٢٥):

الجدول (٢٥)نتائج " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) للفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة طبقا إلى اختلاف متغير السنة الدراسية

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
أركان الإيمان	بين المجموعات	٧.٤٩٠	٢	٣.٧٤٥	١.٠٩٤	٠.٣٣٧
	داخل المجموعات	٦٠٩.٠٩٦	١٧٨	٣.٤٢٢		
	المجموع	٦١٦.٥٨٦	١٨٠			
أركان الإسلام	بين المجموعات	٧٦.٩٠٧	٢	٣٨.٤٥٣	٣.٩٤٧	◆٠.٠٢١
	داخل المجموعات	١٧٧٣.١٤٧	١٨٢	٩.٧٤٣		
	المجموع	١٨٥٠.٠٥٤	١٨٤			
من شعب الإيمان (واجبات)	بين المجموعات	٢٤.٤٤٢	٢	١٢.٢٢١	٨١٢.	٠.٤٤٦
	داخل المجموعات	٢٥٧٢.٧٥٩	١٧١	١٥.٠٤٥		
	المجموع	٢٥٩٧.٢٠١	١٧٣			
من شعب الإيمان (منهيات)	بين المجموعات	٦٤.٥٦١	٢	٣٢.٢٨٠	٨١٨.	٠.٤٤٣
	داخل المجموعات	٦٥٥٠.٥٧٥	١٦٦	٣٩.٤٦١		
	المجموع	٦٦١٥.١٣٦	١٦٨			
الدرجة الكلية لمقياس التدين	بين المجموعات	٥٤٦.١٠١	٢	٢٧٣.٠٥٠	٢.١٤٤	٠.١٢١
	داخل المجموعات	١٨٢٠٨.٤٢٧	١٤٣	١٢٧.٣٣٢		
	المجموع	١٨٧٥٤.٥٢٧	١٤٥			

فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ فأقل

يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)، فأقل في أبعاد مستوى التدين (أركان الإيمان، من شعب الإيمان (واجبات)، من شعب الإيمان (منهيات)) والدرجة الكلية لمقياس التدين بين طلاب المرحلة الثانوية تبعا لمتغير السنة الدراسية (أول . ثاني .ثالث).كما يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)، فأقل في بعد (أركان الإسلام) بين طلاب المرحلة الثانوية تبعا لمتغير السنة الدراسية (أول . ثاني . ثالث). كما يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١)، فأقل بين طلاب السنة الدراسية الثانية وطلاب السنة الدراسية الثالثة، حول (أركان الإسلام)، لصالح أفراد الدراسة طلاب السنة الدراسية الثانية. واتضح من النتائج عدم وجود فروق بين الطلاب في مستوى التدين العام تبعا للسنة الدراسية (أول . ثاني . ثالث). وعليه وبناء على هذه النتائج نقبل الفرض الذي ينص على عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى التدين بين طلاب المرحلة الثانوية تبعا للسنة الدراسية (أول . ثاني ثالث). وتفسر هذه النتيجة بأن طلاب السنوات الدراسية المختلفة يتلقون ذات المستوى من التعليم الديني مما يقلل الفروقات فيما بينهم في مستوى التدين بصورة عامة تبعا للسنة الدراسية (أول . ثاني . ثالث).

- **نتائج الفرض الخامس: لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى قلق المستقبل بين طلاب المرحلة الثانوية تبعا للسنة الدراسية (أول – ثاني – ثالث.**

للتحقق من صحة الفرض قام الباحث باستخدام " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) لتوضيح دلالة الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير السنة الدراسية وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (٢٦):

يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)، فأقل في أبعاد مستوى قلق المستقبل (التفكير السلبي تجاه المستقبل ، النظرة السلبية للحياة، القلق من الأحداث الحياتية الضاغطة، المظاهر النفسية لقلق المستقبل، المظاهر الجسمية لقلق المستقبل) والدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل بين طلاب المرحلة الثانوية تبعا لمتغير السنة الدراسية (أول – ثاني – ثالث). وعليه وبناء على هذه النتائج نقبل الفرض الذي ينص على عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى قلق المستقبل بين طلاب المرحلة الثانوية تبعا للسنة الدراسية (أول – ثاني – ثالث). وتفسر هذه النتيجة بأن طلاب السنوات الدراسية المختلفة يتعاملون مع ذات البيئة التعليمية مما يقلل الفروقات فيما بينهم في مستوى قلق المستقبل بصورة عامة تبعا للسنة الدراسية (أول – ثاني – ثالث).

- **توصيات البحث:**

يوصي البحث الحالي بما يلي:

- العمل على كل ما يحسن من مستوى التدين لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- البحث في العوامل التي تؤدي لزيادة قلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية ومعالجتها.

- الاهتمام بتعزيز الأنشطة والتوعية الدينية لطلاب المرحلة الثانوية.
- أقامة ورش العمل للبحث في كيفية تحسين مستوى التدين لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- حث الأسر على القيام بدورها في التنشئة الدينية للأبناء.
- إجراء تقويم دوري لمستوى قلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- حث المعلمين على العمل على الحد من قلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية.

الجدول (٢٦) نتائج " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) للفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة طبقا إلى اختلاف متغير السنة الدراسية

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
التفكير السلبي تجاه المستقبل	بين المجموعات	٢١.٠٧٩	٢	١٠.٥٤٠	٠.٧٣٥	٠.٤٨١
	داخل المجموعات	٢٦٩٤.٤٤٩	١٨٨	١٤.٣٣٢		
	المجموع	٢٧١٥.٥٢٩	١٩٠			
النظرة السلبية للحياة	بين المجموعات	٢.٩٨١	٢	١.٤٩١	٠.٠٨٩	٠.٩١٥
	داخل المجموعات	٣٠٨٢.١٢٠	١٨٤	١٦.٧٥١		
	المجموع	٣٠٨٥.١٠٢	١٨٦			
القلق من الأحداث الحياتية الضاغطة	بين المجموعات	٤.٦٥٣	٢	٢.٣٢٦	٠.١٤٦	٠.٨٦٤
	داخل المجموعات	٢٨٧٨.٣٠٤	١٨١	١٥.٩٠٢		
	المجموع	٢٨٨٢.٩٥٧	١٨٣			
المظاهر النفسية لقلق المستقبل	بين المجموعات	٧.٧٢٠	٢	٣.٨٦٠	٠.٢٥٠	٠.٧٧٩
	داخل المجموعات	٢٩٤٩.١٨٧	١٩١	١٥.٤٤١		
	المجموع	٢٩٥٦.٩٠٧	١٩٣			
المظاهر الجسمية لقلق المستقبل	بين المجموعات	١٤.٢٢٧	٢	٧.١١٣	٠.٤٢٢	٠.٦٥٦
	داخل المجموعات	٣٠٤٧.٥٥٠	١٨١	١٦.٨٣٧		
	المجموع	٣٠٦١.٧٧٧	١٨٣			
مقياس قلق المستقبل	بين المجموعات	٤٤.٤٤٩	٢	٢٢.٢٢٥	٠.٠٧٧	٠.٩٢٦
	داخل المجموعات	٤٦٧٦١.٠٨١	١٦١	٢٩٠.٤٤١		
	المجموع	٤٦٨٠٥.٥٣٠	١٦٣			

• المراجع:

- البدران، عبد السجاد عبد السادة (٢٠٠٨م) : قلق المستقبل لدى طلبة الدراسة الإعدادية في مركز محافظة البصرة ، مجلة آداب البصرة ، العدد(٥٦)، ص٣٣١ _ ص٣٥٦ ، كلية التربية ، جامعة البصرة .
- بدوي ، عبدالرحمن (١٩٧٣م) : دراسات في الفلسفة الوجودية ، الطبعة الثالثة ، بيروت ، دار الثقافة .
- الحسين ، أسماء عبدالعزيز (٢٠١٠م) : أطمئن ولا تقلق ، الطبعة الثالثة و الرياض ، دار المغني .

- الحمداني ، اقبال محمد (٢٠١١م) : الاغتراب - التمرد - قلق المستقبل ،عمان ، دار صفاء .
- زهران، حامد عبدالسلام (٢٠٠٥م) : الصحة النفسية والعلاج النفسي ، الطبعة الرابعة ، القاهرة، عالم الكتب .
- السمالوطي ، نبيل محمد (١٩٨١م) : الدين والبناء الاجتماعي ، جدة ، دار الشروق .
- الشربيني ، أسامة (١٩٨٩م) : حياتنا النفسية والدين ، دراسة غير منشورة .
- شلتز ، داون (١٩٨٣م) : نظريات الشخصية ، ترجمة حمدولي الكربولي وعبدالرحمن القيسي ، العراق ، مطبعة جامعة بغداد .
- الشهراني ، عبدالكريم عائض (٢٠١٢م) : التدين و أثره في الصحة والتوافق النفسي ، الدمام ، دار الكفاح .
- صموئيل ، القس (١٩٩٤م) : القلق حالة وجدانية تبني أو تهدم ، القاهرة ، دار الثقافة.
- الصنيع، صالح إبراهيم (١٩٩٠م) : العلاقة بين التدين والقلق العام ، مجلة جامعة الملك سعود ، المجلد (١٤).ص٢٠٧ – ص٢٣٤ .
- الصنيع، صالح إبراهيم (١٩٩٩م) : التدين علاج الجريمة ، الرياض ، مكتبة الرشد .
- الصنيع، صالح إبراهيم (٢٠٠٠م) : التدين والصحة النفسية ، الرياض ، جامعة الإمام محمد بن سعود ، الإدارة العامة للثقافة والنشر .
- عكاشة ، أحمد (١٩٩٨م) : الطب النفسي المعاصر ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية.
- العناني ، حنان عبدالحميد (٢٠١٤م) : الصحة النفسية ، الطبعة الخامسة ، عمان ، دار الفكر .
- الفقي ، إبراهيم (٢٠٠٩م) : حياة بلا توتر ، الكويت ، دار الراية .
- كفافي ، علاء الدين (١٩٩٠م) : الصحة النفسية ، الطبعة الثالثة ، القاهرة ، هجر للطباعة والنشر .
- المشيخي، غالب محمود علي (٢٠٠٩م): قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى .
- المهدي، محمد عبدالفتاح (٢٠٠٢م) : سيكولوجية الدين والتدين ، الإسكندرية، البيطاش سنتر.

- Alison, M. & Craig, J. & Rhanda, D. (2003) : Death Anxiety and Religious Belief A Research Note , Free Ingairy In Creative soclologg , Volvme (31), No (1) ,PP73-79 Univevsity of Louisiana at Lafayette .

- David, H. & Kenneth, I (2008) : The Role of religiousness in anxiety , depression , and happiness in a Jewish community sample A preliminary investigation , Mental Health , Relrgion & Calture ,PP1-17 , Depantment of Psychologg , Bowling Green state University .

****